

تفسير البحر المحيط

@ 360 \$ 1 (سورة المدثر) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ * فَأَنذِرْ * وَرَبِّكَ فَكَابِرٌ *
وَتَنبِيَا بَكَ فَطَهَّرْ * وَالرُّجُزَ فَاهْجُرْ * وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ *
وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ * فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ * فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ
عَسِيرٌ * عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ * ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا *
وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّмَدُّودًا * وَبَنِينَ شُهُودًا * وَمَهَّـدْتُ لَهُ
تَمَهِّيدًا * ثُمَّ يَظْمَعُ أَنْ أَزِيدَ * كَلَّا - إِنَّ نَـفْـهَـهُ كَانَ لَـا يَأْتِنَا عَنِيدًا *
* سَأُورِهُ هِيقَهُ صَعُوْدًا * إِنَّ نَـفْـهَـهُ فَكَـرَّ وَقَدَّـرَ * فَفُتِّلَ كَيْفَ قَدَّـرَ *
ثُمَّ فُتِّلَ كَيْفَ قَدَّـرَ * ثُمَّ نَظَرَ * ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ * ثُمَّ أَدْبَرَ
وَاسْتَكْبَرَ * فَفَالَ إِنَّ هَـذَا آ إِلَـهَ سَحَرٍ يُوْثِرُ * إِنَّ هَـذَا آ إِلَـهَ
قَوْلُ الْبَشَرِ * سَأُصْلِيْهِ سَقَرَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ * لَا تُبْقِي
وَلَا تَذَرُ * لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ * عَلَـيْـهَـا تِسْعَـةَ عَشَرَ * وَمَا جَعَلْنَا
أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً * وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ
الَّذِينَ آمَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
وَالْأُمُّوْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ
مَاذَا أَرَادَ اللّٰهُ بِهِـذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللّٰهُ مَن يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا
ذِكْرَى لِلْبَشَرِ * كَلَّا وَالْقَمَرَ * وَالسَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ * وَالصُّبْحَ
إِذَا أَصْفَرَ * إِنَّ نَـفْـهَـا لَإِحْدَى الْكُـبُرِ * نَذِيرًا لِلْبَشَرِ * لِمَن شَاءَ
مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِدْـمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ * كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ *
إِلَّا أَصْحَابَ الْإِيْمَانِ * فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ الْـمُجْرِمِيْنَ *
مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ * قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ * وَلَمْ نَكُ
نُطْعِمِ الْمَسْكِيْنَ * وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِيْنَ * وَكُنَّا نَكْذِبُ
بِـيَوْمِ الدِّينِ * حَتَّى أَتَانَا الْيَقِيْنُ * فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ
الشَّافِعِيْنَ * فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِيْنَ * كَأَن نَّهْمُ حُمْرُ

مُسْتَنْفِرَةٌ * فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ * بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِءٍ مِّنْهُمْ أَنْ
يُؤْتَىٰ صُحُفًا مِّنْ شَرَّةٍ * كَلَّا * بَلْ لَا يَخَافُونَ اللَّهَ خَيْرَةً * كَلَّا * إِنْ زَعَمَهُ
تَذَكُّرَةً * فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ * وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْإِمْغَفِرَةِ { < 7 !